وقال الأَزهريّ : قال اللّيث : الصّدْح : من شِدّةِ صَوْتِ الدّيك والغُرَابِ ونَحوِهما . " والصّدْحَة وبالضّمّ وبالتحريك " واقتصر الجوهَرِيّ على الأَوّل : " خَرَزَةٌ للتّأْخِيذِ " . وفي الصّحاح : خَرَزَةٌ يُؤَخّذ بها الرّجَالُ . . وفي اللسان : خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَف بها الرّجَالُ . وقال اللّحيانيّ : هي خَرزةٌ تُؤخّذُ بها النّسَاءُ الرّجالَ " والصّدَحُ محرّكةً : العَلَمُ والمَكانُ الخالي في التّهذيب : الصّدَحُ : " الأَكَمَةُ الصّغيرةُ الصّلْبةُ الحِجَارةِ " جمع " ها " صِدْحَانٌ . الصّدَح : " ثَمَرةٌ أَشَدّ حُمْرَةً من العُنّابِ " وأَنْشَزُ منه قليلاً وحُمْرتُه تَضرِبُ إِلى السّواد ؛ قاله ابْنُ شُميلٍ . الصّدَحُ : " حَجَرٌ عَريضٌ . و " حَكَى ابنُ الأَعرابيّ : الصّدَحُ : " الأَسْوَدُ ج صِدْحانٌ بالكسر " . " والأَصْدَح : الأَسدُ " لِزَئيرِه . " وصَيْدَحُ " : اسمُ " ناقَة ذي الرّمّة " الشّاعر المشهورِ وفيها يقول : .

سَمِعْتُ : النّاسُ يَنْتَجعونَ غَيْثاً ... فقلتُ لصَيْدَحَ انْتَجِعي بِلاَلاَ وفي الصّحاحِ : " رَأَيتُ النّاس " بدل : " سمعْت " والنّاس مرفوعٌ . قال أَبو سهْل : هكذا بخطّ الجَوهريّ وصَحّحَ عليه والمحفوظ : " سمعتُ النّاس " . ووَجدْت في الهامش لابن القَطّاع : يُرْوَى هذا البيت برَفْع النّاس ونَصْبه بعد " سمعت " فالنّصب ظاهر وأَما الرّفع فعَلَى الحِكَاية لأَنّ سمعْت فِعل غير مؤثّرٍ فجاز أَن يُعَلّقَ وتَقَعَ بعدَه الجُمَلُ وتقديرُ المعنَى : سمِعْتُ مَنْ يقول : الناسُ يَنْتَجِعون غَيْثاً . وأَما مع رأَيت فلا يَصِحّ ذلك . " وهو " أَي الصّيْدَح أَيضاً : " الفَرَسُ الشّدِيدُ الصّوْتِ " . ومن المجاز : قَيْنَةٌ صادِحةٌ وحَادٍ صَيْدَحٌ ومِزْهَرٌ صَدّاحٌ ؛ كذا في الأَساس .

صرح .

" الصّرْحُ " : بيتٌ واحدٌ يُبْنَى مُنْفَرِداً ضَخْماً طويلاً في السّماءِ . وقيل : هو " القَصْر " قاله الزّجّاج . قيل : هو " كلّ بِناءٍ عالٍ " مرتفِع . وفي التنزيل " إِنّهُ صَرْحٌ مُمَرّدٌ مِنَ قَوَارِيرَ " والجَمْع صُرُوحٌ . قال أَبو ذُؤَيْب : .

عَلى طُرُقٍ كنُحُورِ الظّبَا ... ءِ تَحْسَبُ آرَامَهُنّ الصّرُوحَا وقال بعضُ المُفَسّرِين : الصّرْحُ : بَلاطٌ اتّخِذَ لِبلْقِيسَ من قَوَارِيرَ . الصّرْح : " قَصْرٌ لبُخْتَ نَصّرَ " الجَبّارِ المشهورِ " قُرْبَ بابِلَ " بالعِراق كان

اتّـَخَذَه لتَجبّـُره وعِنَادِه وقِصّـَتُه مشهورةٌ . الصّـَرَحُ " بالتّحْرِيك " : المَحْضُ " الخَالِصُ من كُلّ ِ شيْءٍ " . ومنهم من قَيّـَدَه بالأَبيضِ وأَنشد للمُتنخّـِل بالهُذليّ : .

تَعْلُو السيوفُ بأَيْدِينا جِماجِمَهمْ ... كما يُفلّـَق مَرْوُ الأَمْعَزِ الصّـَرَحُ

وأَورَدَ الأَزهريّ والجوهَرِيّ هذا البيتَ مُسْتَشْهَداً به على الخالص من غير تقييد " كالصّـَريحِ " كأَميرٍ " والصّرَاح بالفتح والضّمّ " والكسر أَفصح . " والاسمُ الصّـَراحةُ " بالفتح " والصّـُرُوحةُ " بالضّـَمّ . " وصَرُحَ نَسَبُه ككَرُمَ : خَلُصَ " وكذا كلّ ُ شيْءٍ . وكُلّ ُ خالصٍ : صَرِيحٌ " وهو " أَي الرّـَجلُ الخالِصُ النّـَسبِ : " صَريحٌ من " قَوْم " صُرَحَاءَ " وهي أَعْلَى . في التهذيب : والصّـَريح من الرّ ِجال والخيلِ : المَحْضُ ويُجْمَع الرّ ِجالُ على صُرَحاءَ والخَيْلُ على الصّـَرائِحِ يقال : فَرَسٌ صَريحٌ من خَيلِ " صَرَائِحَ " . يقال : " شَتَمَه مُصَارَحةً وصُراحاً بالضّمّ والكسر أَي " كِفَاحاً و " مُوَاجَهَةً . والاسمُ " الصّـُرَاحُ بالضّمّ " كغُرَاب " . ويقال : لَقِيته مُصَارَحَةً وصُرَاحاً وصِرَاحاً وكِفَاحاً : بمعنىً واحدٍ إِذا لقِيته مُوَاجهةً . قال : .

" قد كنتُ أَنذَرْتُ أَخا مَنّاحِ .

" عَمْراً وعَمْرٌو عُرْضَةُ الصّـُرَاحِ